

الأهول

مجلة فضلية مضمونة تعنى بالآثار والتراث

العدد السادس – السنة الثانية 1990



الموسم

مجلة فصلية مصورة تُعنى بالآثار والتراث

صاحبها ورئيس تحريرها

محمد سعيد الطريحي

مؤسس

أكاديمية الكوفة



هولند

مركز الأبحاث في كربلاء
مركز الأبحاث في كربلاء

المراسلات

KUFA ACADEMY

POSTBUS 1113

3260 AC OUD - BEYERLAND

NEDERLAND

www.almawsem.net

www.shiaparlement.com

Shiabooks.net



مكتبة مركز الأبحاث في كربلاء

تاريخ النشر: ١٤٢٨ / ١١ / ٢٨
العدد: ١١٠١ / ١١٠٢
الطبعة: ١١٠١ / ١١٠٢

أدب التاريخ - ١

للشيخ علي البازي الكوفي

(١٣٠٥ - ١٣٨٧ هـ)



بين يدي كتاب (أدب التاريخ) لمؤرخ العراق وشاعره الراحل الشيخ علي البازي وقد كتبه بخطه في فترات مختلفة من حياته ، والكتاب عبارة عن مقطوعات شعرية تنتهي عادة بالبيت الذي يُؤرخ للحدث على حساب الجمل ، وهي طريقة استعملها القدماء وظلت تستعمل حتى قرننا الحالي وإن قل استعمالها الآن ، وتعتبر من الفنون الأدبية التي شاعت عند الفرس والترك والهند والسند أيضاً وما زال استعمالها شائعاً لديهم وهذا التاريخ ليس مقتصرأ على الشعر فقط بل هو معروف في النثر أيضاً ، والبحث عن تاريخ الفن يحتاج الى بحث طويل ليس هذا محله .

كما أن نظم التاريخ ليس عملية سهلة . . . انه فن قائم بذاته وموهبة خاصة ، والذين اتقنوه قلة نادرة وقد لا يتمكن امهر الشعراء من نظمه ، واشتهر في العراق المعاصر جبهة من الشعراء في نظم هذا اللون من الفنون ، ومنهم الحاج عبد المجيد الحلبي العطار الذي لُقّب بناسخ التواريخ لبراعته في هذا الفن وهو استاذ صاحبنا الشيخ علي بن حسين بن جاسم بن نصيف البازي الكوفي مؤلف (أدب التاريخ) الذي نحن بصدده الآن ، والشيخ البازي من مواليد محلة الخويش بالنجف سنة (١٣٠٥ هـ - ١٨٨٨ م) وفيها نشأ واخذ المقدمات على الشيخ عباس افندي والسيد باقر القزويني والشيخ عبد الامير الفلوجي ودرس أيضاً في بعض المدارس الدينية النجفية . انتقل الى طويريج (قضاء الهندية) واتصل بالسادة القزاونة وكانوا ادباء المنطقة ونفعلائها فاستفاد من خبرتهم العلمية والأدبية ، واشتهر البازي منذ صغره بنظم الشعر بنوعيه القريض والعامي وعرف بنشاطه الواسع في المجالات الأدبية ومشاركاته في اغلب المناسبات الدينية والاجتماعية والسياسية في العراق ونادراً ما كانت تفوته مناسبة إلا ونظم فيها قصيدة أو مقطوعة أو ذكرها بأدبه التاريخي .

وبعد سنين قضاها في طويريج نرح الى (الكوفة) واستقر بها طيلة حياته حتى نسب اليها وحسب عليها .

وله مؤلفات منها :

- ١ - وسيلة الدارين ديوان شعر جمع فيه المراثي والمدائح الحسينية بالشعر الشعبي له ولمعاصريه من الشعراء طبع في جزئين - النجف .
- ٢ - ديوان البازيات (شعر شعبي) ثلاثة اجزاء - مخطوط
- ٤ - تسلية الواله : شغره المنشور في المجلات والصحف العربي وارخ عام الانتهاء منه استاذة الحلبي ، ولم اذكر الآن إلا التاريخ هذا (سرى العزا تسلية الواله) .
- ٥ - ملحمة ثورة العشرين - قصيدة طويلة عن تاريخ ثورة العشرين ، قمتُ بشرحها ونشرها وتزيينها بصور العلماء والثوار وذلك في العدل النجفية (سبع حلقات متسلسلة) نُشرت بدءاً بالعدد ٢٥ السنة ١٣ الصادر في ٢٨ رجب ١٣٩٩ هـ - ٢٣ حزيران ١٩٧٩ ونشرتها قبل ذلك خالية من الشرح في جريدة المجتمع الكربلائية في العدد ١٥٩ الصادر في يوم الخميس ٢٠ نيسان ١٩٧٢ .

٦ - ادب التاريخ : عبارة عن ديوان يضم المراث من التواريخ الشعرية التي نظمها البازي خلال حياته في مختلف المناسبات الدينية والوطنية وفي الافراح والاتراح ، وهو سجل حافل لتواريخ مهمة للعراق خاصة وللوطن العربي والاسلامي عامة وقد قمت بترتيبه حسب المواضيع : الوفيات - المواليد - المباني والعمارات - الاحداث والوقائع . الخ ليسهل الرجوع الى مواضيعه وفي نشره لأول مرة احياء لهذا اللون من الفن الذي كاد ان ينعدم الآن وتذكير مضبوط بكثير من الوقائع التاريخية وسنبداً اولاً بذكر الوفيات ، وعلى الله الاتكال :-

السيد حسين القزويني

وفاة السيد حسين بن السيد معز الدين السيد مهدي القزويني في ٢٦ ذي الحجة ١٣٢٥ هـ :

بعد الحسين الندب كهف الوري	هل يجدها النوح وصفق اليدين
عليه املاك السما اعولت	وانفجرت دمماً له كل عين
ياناهياً تاريخه (قل به	اذهلها فقد الامام الحسين)

(هجرات الثورة العراقية الموقدة)

(في السنة الثامنة والثلاثين بعد الف والثلثمائة الهجرية)

أرخت عام هجرات الشعب العراقي ضد حكومة الاحتلال واستعداده لمجاهدة الطواغيت والقيام بثورة سلمية بعد أن أعياها عاؤه الأمر في المعادونات والمطابخ بالحصص على الاستقلال التام للعراق وقد ألفت حكومة الاحتلال بعد تأزم الوضع القبض على جماعة من بغداد والجفجف كرمها والحكومة وسفروا إلى الهند تحت الحماية وولاه في الهند

ساعة الحكم استبدت مذرات شعبنا غصم إعلان الجهاد
عالمنا بالتجاني بعد ما سجت بنا رجالا لا يشدد

وبرغم الشعب عنا أرقوا (ساعة للهند حرار البلاد)

(توقيف الشيخ شعلان بن الجون)

أرخت عام توقيف الزعيم الشيخ شعلان بن الجون أحد رؤساء عشيرة النور في لواء الديوانية ضمن ناحية الرشيد وقد ألقى سراحه بالقوة المسلحة؛ وإطلاق أول عيادته (صاحب) في سري الرشيدية أيذانا بالثورة العراقية المباركة في ١٠ جمادى الأولى ١٣٢٨ الموافق حزيران ١٩٤٠م والسبب في هذا هو تأزم الوضع السياسي بين حكومة أنستون و...
الفرات الذي اضطر الزعيم بعد العمل بالهند في الثورة ضد الاحتلال واستعاد القام لأن الحكم السيئ في لواء الديوانية المجرى إلى...
على الزعيم الحاج عبد الواحد السكرتير ورئيس عشيرة القس في الفرات وحاكم قضاء الديوانية (الكبتان) الذي قتل في البصرة (فارس) حينما أصبحت البصرة بطلقة من المفتح (فارس) الذي غف النور في واقعة الرشيدية من الجيش البريطاني في تلك المصاحبة وتبذل المصلحة منه أغرق البصرة من فيها على يد الثوار في الكوفة وأصدر إلى كبة يلى للكبتان المذكور...
والكبتان (الكبتان) في الرشيدية...
أبد الجونا أيضا رئيس عشيرة النور في الفرات وقد كلف (المجرى) كافة الحكم أن يقدم إلى منزله في يوم واحد...
في خادنين الدولة والقضاء عليها قبل أن تستحل فأصبح الزعماء منه خيفة كالمسود يفته فتأهوا رتعد على

الشيخ حمادي آل نوح

وفاة الشيخ حمادي آل نوح الحلي - في الحلة سنة ١٣٢٥ :
بكنك محافل الادباء يامن لها قد كنت بالآيات توحى
قواف الشعر أرخنا (حداداً) تنوح على افتقارك يابن نوح

الشيخ طاهر السداوي

وفاة الحاج طاهر آل ملا جبر السداوي الشاعر الشعبي بالكوفي سنة ١٣٢٥ :
قد افتقدنا اديباً مهذباً بل وشاعر
يوم الشجى أرخصه (بصبحه غاب طاهر)

الشيخ عبد الحسين كاشف الغطاء

وفاة الشيخ عبد الحسين آل كاشف الغطاء والد الشيخ عبد الرضا شيخ العراقيين صاحب
مجلة الغري ، بالنجف ١٣٢٢ :
ابو الرضا لما قضى نحبه واهملت لفقده كل عين
قلت انقلاب عمّ تأريخه (أو غيب الزاكي عبد الحسين)

الشيخ محمد طه نجف

وفاة الشيخ محمد طه نجف في النجف ١٣٢٣ :
أثكل الدين لما غاب عنه الزعيم
حجة الله طه والصراط القويم
قد رزينا فأرخ (فيه رزة عظيم)

الشيخ محمد عبده

وفاة الشيخ محمد عبده مفتي الديار المصرية وشيخ الازهر في سنة ١٣٢٣ هـ :
محمد غاب وابقى له علماً به تنطق اخباره
خير امرء في دهره بعده ارخت (من تنعاه آثاره)

الشيخ احمد كاشف الغطاء

وفاة الشيخ احمد الشيخ علي كاشف الغطاء شقيق الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء
وكانت وفاته ببغداد في ٢٠ ذي الحجة ١٣٤٤ :

لله يوم به نكبنا وفيه ثوب الاسي تجدد
به الامام الحسين اضحي يبكي اخاً عالماً مسدد
افقه من في الزمان علماً ومن كهذا الفقيد يُفقد
ابنه الشرع والبرايا بكل لحن يتلى ويُنشد
الق (العصا) منه ان تؤرخ (ننعا غاب الامام احمد)

الشيخ اكبر التركي

وفاة الشيخ اكبر التركي الشاعر الشعبي سنة ١٣٤٦ :
تنعى قواف الشعر ابيه فتي قد فاق في ترصيفها صحبه
ان كان شخص جل تأريخه (فاكبر حين قضى نحبه)

السيد عبد العزيز ابو طيخ

وفاة السيد عبد العزيز بن السيد علي ابو طيخ في الرميثة سنة ١٣٤٤ :
قبر به عبد العزيز قد قبر بالعفو والرضوان ارخ (قد غمر)

الحاج علوان صالح نعمه

وفاة الحاج علوان صالح نعمه والد الحاج هادي . بالكوفة سنة ١٣٤٤ :
قد اكل الهادي في خراب كان له الملجأ في مقاصده
وأسرة الصالح في تأريخها (أذهلها موت علي والده)

السيد هادي القزويني

وفاة السيد هادي بن السيد ميرزا صالح القزويني النجفي في طويريج ١٤ ربيع الاول
١٣٤٧ :

مذ غاب بدر الهدى في افق غييته ارخته (بربيع غيب الهادي)
وفيه ايضاً :

الله اي مصيبة قد عمت ال... ..
جلت وجل الخطب في تأريخها (ويكى له الشرع الشريف الهادي)

السيد هادي مكوطر

وفاة السيد هادي آل مكوطر بالشنافية سنة ١٣٤٢ :

مذ غيب الهادي لدى افتقاده عنا اسي خبا ضياء النادي
ياناعي الايمان والتقوى معاً ارخت (قل غاب الزعيم الهادي)

الحاج مجيد الحلي

وفاة الحاج مجيد الحلي - الشاعر - بالكوفة سنة ١٣٤٢ :

ابو علي قد قضى وا أسفي وهو لأرباب النهى عميدها
وناعي المجد اسي لفقده ارخ (ينح غادرها مجيدها)

الشيخ كاظم سبي

وفاة الشيخ كاظم سبي السهلاني الخطيب في النجف ١٣٤٢ :

مات الخطيب العلم الفرد الذي قد فاق كل نائر وناظم
ومنبر السبط بكى وا أسفاً تاريخه (من بعد فقد الكاظم)

الشيخ مهدي الخالصي

وفاة الشيخ مهدي الخالصي سنة ١٣٤٣ :

مهدي هذا العصر بدر الدجى كهف الورى رمز النضال المجدي
قضى غريباً وحجى تأريخها (غيب عنها بالامام المهدي)

ملا ياسين الشيخ عداي الاسدي

وفاة الملا ياسين الشيخ عداي والد عبد المنعم - في غماس سنة ١٣٤٣ هـ :

اذا مارمت تسئل عن رجائي فقد ارخت (قد غاب الرجاء)

مصطفى لطفي المنفلوطي

وفاة السيد مصطفى لطفي المنفلوطي - الكاتب المصري - في مصر سنة ١٣٤٤ هـ -

: ١٩٢٥ م

المنفلوطي قضي وأسفاً والدمع حزناً عليه وكفا
لله فقـــــد العلوم والحجى أرخ (ولله غياب المصطفى)

السيد حسن القزويني

وفاة السيد حسن بن السيد مرزا صالح القزويني في الهندية ١١ ربيع الاول سنة ١٣٤١ :
لله من فاجعة قد قضت على امانينا فعادت هبا
غيب (فرد) الدهر ارخ (كما بها افتقدنا الحسن المجتبى)

الحاج هادي الرحيم

وفاة الحاج هادي الحاج حسن الرحيم من وجوه اهالي الحلي ، توفي اثناء حجه لبيت الله
الحرام بين مكة والمدينة سنة ١٣٤١ :
اسهم الحنف اصابت مقتلاً من ابي الصالح زاكي الحسين
بعد حج البيت والفوز بما ناله من عطف مولى الثقلين
تد قضي فيها وارخت (بها فاخر الهادي بين الحرمين)

السيد هاشم كمال الدين

وفاة السيد هاشم آل كمال الدين شقيق الشاعر السيد جعفر الحلي سنة ١٣٤١ :
فطاحل العلم بكت وأسفاً فقد فقيه بالاصول عالم
مذ غاب عنها (الفرد) اركانها ارختها (تصدعت لهاشم)

شيخ الشريعة الاصبهاني

وفاة الشيخ فتح الله الاصبهاني المعروف بشيخ الشريعة سنة ١٣٣٩ :
يـــــاذروة الشرف المنعمـــــة وحى شريعتنا السرفيعـــــة
اديت فرض رساله الـــــة شيخ التقي لدى الوقية
ناضلت مثل نضاله ولشعبه كنت الذريمة
رتضيت نحبك والعراق اصيب في تلك الفجيمة
حيث الشريعة ارخوا (فقدت بكم عز الشريعة)

عبد المطلب الحلي

وفاة السيد عبد المطلب الحلي ابن عم السيد حيدر الحلي الشاعر سنة ١٣٣٩ هـ :
مذ انكلت هاشم في مهبأرها الذي اليها بل ومنها ينتسب
بكتته في مدامع محمرة فالمجد يكي والمعالي تنتحب
في ليلة لنا ضحى تاريخها (قال بها غيب عبد المطلب)

السيد محمد كاظم الطباطبائي

وفاة السيد محمد كاظم الطباطبائي المعروف باليزدي - المرجع الشهير - في رجب ١٣٣٧ :
كاظم آل العبا لما قضى وجلجل الخطب رجال العالم
وركن دين الهدى تاريخه (طاح لفقد الامام الكاظم)

الشيخ محمد تقي الشيرازي

وفاة الشيخ الميرزا محمد تقي الشيرازي الزعيم الروحي لثورة العشرين في ١٤ ذي الحجة ١٣٣٨ هـ :

(محمد التقي) بدر الهدى والقائد الاعلى الهام الزعيم
غاب وغابت جل آمالنا ونحن في اخطر وضع وخيم
بكت عليه اعين لم تكن تبكي لخطب او لرزء جسيم
وساسة الثورة اضحت اسى تنعى ابا برأ عطوفاً رحيم
وافتقدت شرعة خير الورى ارخ (به فقد زعيم عظيم)

الحاج محمد ابر شمع

وفاة الحاج محمد بن الحاج مهدي ابو شمع في النجف سنة ١٣٤١ :

غبت (أبا سعد) وغاب الحجى فقلت غاب من ذويه فرقد
والناس حزناً اعولت عليه لله جمع شملنا تبدد
قلت له اننا بالنعيم وادخل جنان خلد فهي خير مرقد
اصبت والبلاد قد اصيبت بما اصبت فيه يا مخلص
والخطب لي قد ارخوه (يُوحى) قل اقبلت تنعاك يا محمد)

السيد ياسين آل سعب الحسني

وفاة السيد ياسين السيد طه السعربي الحسني بالكوفة في ٢٢ رجب ١٣٤١ :
قوض في الكوفة رمز التقى الورع الفقيه في الدين
وشرعة المختار (ارختها تكدرت بفقد ياسين)
وفيه ايضاً :
له خطب دهانا وقعه لم يحده النوح والتأبين
مذ فقد (الفرد) من تاريخه (جبريل نادي قضي ياسين)

السيد جواد الرفيحي

وفاة السيد جواد السيد رضا الرفيحي سادن الروضة الحيدرية في النجف سنة ١٣٣٢ هـ :
جواد آل البيت لما قضي والناس عادت عنه منفضة
سلوتها قد ارخوها (البكا) بفقد الجواد سادن الروضة

السيد باقر القزويني

وفاة السيد باقر بن السيد مرزا هادي القزويني وقد توفيت بعده والدته كريمة السيد مرزا
جعفر القزويني سنة ١٣٣٢ :
ام الجواد قد قضت وجداً على سليلها من للعلوم باقر
غابت بعام قد قضي الله كما ارخته (به يغيب الباقر)

السيد محمد سعيد الحبوبي

وفاة السيد محمد سعيد الحبوبي بالناصرية بعد حرب الشعبية وحمل نعشه الى النجف
١٣٣٣ هـ الموافق ١٩١٥ م :
نكب الشعب باندحار عظيم وبخطب أطاح عز البلاد
وقضى بالآمال أرخت (وأدا) وبفقد السعيد شيخ الجهاد

عبد الحميد الكلدار

وفاة الشيخ عبد الحميد الكلدار الشيباني رئيس سدة الامامين الجوادين ووالد الشيخ علي
الكلدار في ذي الحجة سنة ١٣٣٦ :

هذا ضريح لامامي هدى هما سليلي شافع النشأتين
يرتاده من رام يوم الجزا شفاعة والفوز بالحسنين
وأمه أرخت (وارتاده) عبد الحميد سادن المرقدين
وقال أيضاً :

عبد الحميد ابو المكارم مذ دعي لله واشتأقت اليه جنانه
قل بالعلي لنا التسلي بعده وله صيحة ارخوا (غفرانه)

الشيخ باقر الكاظمي

وفاة الشيخ باقر الشيخ علي الشيخ/عبود الخطيب الكاظمي - في الكاظمية سنة
١٣٣٧هـ :

خطيب سبط المصطفى حين رقي وقيد بكنت لفقده المنابر
ان تحذف (الواحد) من حسابه يبدو لك التاريخ (غاب الباقر)

الميرزا حسين الخليلي

وفاة الميرزا حسين الحاج ميرزا خليل الطهراني سنة ١٣٢٦ :
شرعة آل البيت قد اثكلت بمن سمي شأواً على النيرين
والحجة العظمى وداعي الهدى ومن الى الاسلام انسان عين
مذ غيب (الواحد) اوضحت اسى ارخته (تنعى افتقدنا الحسين)

الشيخ محمود ذهب

وفاة الشيخ محمود ذهب في النجف ١٣٢٦ :
اثكل الاسلام حزناً والهدى ابدى عويله
اسفاً أقفر أرخ (ربيع) محمود الفضيلة

السيد عباس الياسري

وفاة السيد عباس السيد نعمة والد السيد علوان الياسري سنة ١٣٢٨ :
ابو علي الفخار قد قضى واعولت مذ توفي الناس
غاب وحزناً اى تاريخه (بلهج قد غيب العباس)

الشيخ عبد الهادي شليله

وفاة الشيخ عبد الهادي آل شليله البغدادي النجفي في قصر شيرين اثناء سفره من النجف الى ايران في شعبان ١٣٣٣هـ وحمل نعشه الى النجف مسقط رأسه :
قد غاب هادي الأنام للهدى بدر الدجى ذو المنار الهادي
لله عام دهانا خطبه ارخ (فقد غاب فيه الهادي)

الحاج خلف الشمخاني

وفاة الحاج خلف الشمخاني والده الحاج عبد الكاظم جليي الشمخاني بالبصرة سنة ١٣٣٣هـ - ١٩١٤م :
مات ابو الكاظم بحر الندى كهف الحجى العميد ذو الشان
فاله يوم الحشر عند اللقاء يحزبه ارخت (بففران)

السيد حسين البراقى

وفاة السيد حسين (حسون) البراقى صاحب تاريخ الكوفة :
غاب حسين وذى اعماله الغر ليوم الجزا ترعاه
تبكي عليه كما ارختها (نجوم آثاره تنعاه)

السيد مهدي البكاء

وفاة السيد مهدي البكاء في الكوفة سنة ١٣٢٦ :
الكوفة الحمراء قد اثكلت بالعالم الحجة سامي الذرى
واعولت حزناً بنوها ألا ارخ (بها غيب مهدي الرورى)

الشيخ عبود الكاظمي

وفاة الشيخ عبود الكاظمي - في الكاظمية سنة ١٣٢٧هـ :
مذ منبر السبط جرى دمه دماً وقبلاً كان يجري لجين
تيل لمن يبكي اسى ارخر (ناديت عبود خطيب الحسين)

السيد احمد القزويني

وفاة السيد احمد بن السيد مرزا صالح القزويني في النجف ٢٠ محرم ١٣٢٤ :

الموسم العدد السادس (١٩٩٠) أدب التاريخ للبازي (٥٢٢)

بك افتقدنا اجلّ شخص كان بفقه الهداة اوحده
اضحى لسان الزمان أرخ (ينعك غاب الهام احمد)

الشيخ عبد الحسين الشيخ اشهب الحلي

وفاة الشيخ عبد الحسين الشيخ اشهب الخطيب والد الشيخ محمد اشهب وجد الدكتور
محمد مهدي البصير- في الحلة سنة ١٣٢٤ :

عبد الحسين مذ قضى منبره اضحى البكاء والعويل دأبه
للخطبا قد كان ارخت (أباً) وقد قضى عبد الحسين نحبه

الشيخ محمد كاظم الخراساني

وفاة الشيخ الأخوند الملا محمد كاظم الخراساني صاحب الكفاية - بين الطلوعين ١٩ ذي
الحجة ١٣٢٩ بالنجف :

خطب بكاه الدين والدنيا أسى واخرس الخطب لسان الناظم
قد افتقدنا الهدي فيه والتقى ارخ (ونعاه بفقد الكاظم)

الشيخ يعقوب الحلي

وفاة الشيخ يعقوب الحاج جعفر والد الشيخ محمد علي اليعقوبي سنة ١٣٢٩ :
بالنوح يعقوب لال العبا قضى ودمع العين مسكوب
ومنبر السبط نعى فقده ارخ (بقول غاب يعقوب)

السيد علي بحر العلوم

وفاة السيد علي آل بحر العلوم- في النجف في محرم سنة ١٣٨٠هـ :
محافل العلم بكت قطبها وعمّ من فيها الأسى والوجوم
ناحت وأدت ارخوا (جهدها تبكي على القدر بحر العلوم)

صالح جبر

وفاة صالح جبر رئيس حزب الامة والسياسي العراقي المعروف :
وا أسفي وليس يجدي أسفي وقاضي الحكم عظيم الشأن
عند احتدام الخطب يامؤرخاً (كان غياب صالح الاعيان)